

أوكرانيا تُعد لهجوم مضاد مع تراجع الضغط على باخموت





أعلنت القوات الروسية، أمس الجمعة، تدمير حظيرة لطائرات مسيرة أوكراينية في منطقة أوديسا، وأعلنت كييف أنها تعد لهجوم مضاد مع تراجع ضغط القوات الروسية على باخموت

هجمات

قالت وزارة الدفاع الروسية الجمعة إن قواتها دمرت حظيرة بها طائرات مسيرة تابعة للقوات الأوكرانية في منطقة

أوديسا جنوب غرب البلاد.

قال مسؤولون إقليميون، الجمعة، إن عشرة مدنيين في شمال وشرق أوكرانيا لقوا حتفهم في ضربات صاروخية وقصف روسي في ليلة الخميس/الجمعة

وأفادت خدمات الطوارئ بأن خمسة مدنيين لقوا حتفهم في كوستيانتينيفكا في المنطقة الشرقية من دونيتسك

وقالت أجهزة الطوارئ على تلغرام إن «بلدة كوستيانتينيفكا تعرضت لقصف صاروخي خلال ليل الخميس الجمعة. وان أحد الصواريخ أصاب مبنى من طابق واحد، مضيئة أن ثلاث نساء قتلن في مكان الضربة التي تبعد 25 كيلومتراً إلى الغرب من باخموت

وقال مكتب الرئيس فولوديمير زيلينسكي إن اثنين قُتلا وأصيب سبعة بعد قصف مكثف على بيلوبيليا في منطقة سومي الشمالية.

وفي هجوم آخر قتلت امرأة وجرح أربعة مدنيين آخرين في قصف مدفعي على قرية بيلوزيركا بمنطقة خيرسون (جنوب). ولحقت أضرار بمنازل وخطوط كهرباء وغاز من جراء القصف. وأفادت القوات الجوية الأوكرانية بأن عدة بلدات وقرى في منطقة سومي تعرضت للقصف بالصواريخ والطائرات المسيرة وأسلحة أخرى. وأبلغ مسؤولون محليون عن مقتل شخصين آخرين في تشاسيف يار بشرق أوكرانيا وفي منطقة خيرسون الجنوبية

إعدام أسرى

اتهمت الأمم المتحدة الجمعة القوات الأوكرانية والروسية بتنفيذ عشرات عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء لأسرى حرب. وقالت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان في أوكرانيا ماتيلدا بوغرن إنهما ومنظمتها وثقتا عمليات قتل «25 أسير حرب روسياً» على أيدي القوات الأوكرانية، وكذلك «إعدام 15 أسير حرب أوكرانياً بعد وقت قصير من أسرهم من قبل القوات الروسية

هجوم مضاد

قال قائد عسكري إن القوات الأوكرانية التي ظلت في موقف الدفاع على مدى أشهر ستشن قريباً هجوماً مضاداً، في وقت بدا فيه أن الهجوم الروسي يتعثر، وقال الجيش الأوكراني في وقت مبكر من صباح الجمعة إن 1020 جندياً روسياً قتلوا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية خلال هجمات لم تكلل بالنجاح على ليمان وأفدييفكا ومارينكا وشاخترسكي. لكن التركيز الأساسي مازال منصباً على باخموت. وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية في تقرير «لم يوقف العدو هجومه على باخموت». وقال الجيش إن القوات الأوكرانية صدت الهجمات مجدداً في كل المدن المذكورة في إطار 80 هجوماً روسياً تمكن المدافعون الأوكرانيون من صدها على مدى اليوم المنصرم

ولم يصدر أي إعلان بعد عن روسيا بشأن أحدث معارك دارت ولم يتسن لرويترز التحقق من التقارير الواردة من ساحة القتال. وقال أوليكسندر سيرسكي قائد القوات البرية الأوكرانية في وقت سابق إن قواته ستبدأ قريباً هجوماً مضاداً بعد أن صمدت في وجه الحملة العسكرية التي شنتها روسيا طوال الشتاء. وقال إن مقاتلي مجموعة فاجنر العسكرية الروسية الخاصة «يفقدون قدراً كبيراً من قوتهم وطاقتهم تنفذ». وأضاف «قريباً جداً سنستغل تلك الفرصة

كما فعلنا من قبل قرب كييف وخاركيف وبالاكليا وكوبيانسك» في إشارة لهجمات مضادة أكرانية تمت العام الماضي وتمكنت من استعادة السيطرة على مساحات واسعة

وفي قرية تسيطر عليها أوكرانيا غربي سوليدار على المشارف الشمالية لباخموت قُلت كثافة القصف الروسي بشكل (ملحوظ عما كانت عليه قبل يومين). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.